مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-08

العدد: 3919

فلسطينيو سوريا في السويد يبدون مخاوفهم من نية الحكومة سحب الإقامات

- شكاوى من صعوبة الحصول على حليب الأطفال في المخيمات الفلسطينية
- الشمال السوري. فعالية شعبية داعمة للقدس ومناهضة للاحتلال
- الأمن السوري يتكتم على مصير "محمد أبو شنار" للسنة السادسة

آخر التطورات

أبدى لاجئون فلسطينيون حاصلون على الإقامات في السويد تخوفهم بعد قرار الحكومة تكليف مصلحة الهجرة سحب تصاريح الإقامات الممنوحة للاجئين الذين يزورون بلدانهم رغم حصولهم على الحماية.

وتخشى العائلات الفلسطينية التي وصلت إلى السويد ضمن ما يعرف بـقرار "لم الشمل" من سحب إقاماتها بعد الزيارات التي قامت بها إلى سوريا خلال السنوات السابقة، خاصة وأن عدداً من تلك العائلات لم تتمكن من تجديد إقاماتها حتى قبل قرار الحكومة الحالي.

وحسب موقع الكومبس السويدي الناطق بالعربية أنه لا جديد في تكليف الحكومة سوى التشدد، فالقانون يمنح أصلاً مصلحة الهجرة حق إلغاء تصريح الإقامة في حال اكتشفت أنه مُنح على أسس خاطئة، ومنها أن يزور الحاصل على الحماية البلد الذي قال إنه هرب منه لخطر على حياته، وهو أمر يعرفه كثير من اللاجئين في السويد، و الآن تطلب الحكومة من مصلحة الهجرة التشدد في تطبيق ذلك، ومن غير المعروف مدى تأثير هذا بالفعل على حاملي الإقامات، لكن التكليف يعني تخصيص مزيد من الموارد داخل مصلحة الهجرة لمراجعة الإقامات التي يوجد شك في أنها صدرت على أسس خاطئة.

من جانبه يرى الحقوقي مجيد الناشي أن تكليف الحكومة لمصلحة الهجرة بتعزيز سحب الإقامات هو تعبير جديد عن التشدد الذي تبنته إزاء سياسة الهجرة منذ توقيع اتفاق "تيدو" مع ديمقراطيي السويد (SD) الاتفاق احتوى تشدداً أكبر بكثير ربما من مسألة تعزيز مراجعة الإقامات الممنوحة على أسس خاطئة، وأحد البنود ينص على إطلاق تحقيق لدراسة تحويل الإقامات الدائمة الممنوحة بالفعل إلى مؤقتة، في حين ينص بند آخر على دراسة ترحيل

المقيمين بسبب ما يمكن اعتباره "سلوكاً سيئاً"، وكذلك دراسة هل يجب أن يحصل الوافدون الجدد على مساعدات اجتماعية أم لا، وغيرها بنود كثيرة.

ويزداد قلق معظم اللاجئين في السويد يوماً بعد يوم مع وصول أحزاب اليمين، واليمين المتطرف إلى السلطة، والتي اتخذت حزمة من الإجراءات التي تصفها بالعلاجية لمكافحة الاحتيال فيما يصفها مراقبون بالمعادية للاجئين.

في شأن مختلف اشتكى أهالي عدد من المخيمات الفلسطينية في دمشق وريفها من صعوبة الحصول على الحليب الخاص بالأطفال وفقدان بعض أنواعه من الأسواق والصيدليات.

وأشار مراقبون أن أزمة حليب الأطفال تفاقمت في دمشق وريفها بشكل كبير خلال الأشهر الماضية بسبب رفع الحكومة السورية واللبنانية أسعاره وسحب الدعم عنه، ما أدى إلى ارتفاع كبير في تكلفة هذه المادة الحيوية للأطفال.

من جانبه أكد رئيس فرع نقابة الصيادلة في دمشق حسن ديروان، لموقع "أثر برس" وجود نقص ملحوظ بمادة حليب الأطفال، مشيراً إلى أن الشركات المستوردة تعطي الصيدليات حصصاً ضئيلة لا تتجاوز علبة أو علبتين من كل نوع أسبوعياً، فيما تأخذ الصيدليات المركزية الحصة الأكبر من الحليب، ويكون البيع فيها عن طريق دفتر العائلة، مع فتح العلبة من قبل الصيدلاني، منعاً لبيعها في السوق السوداء بمبلغ يتراوح بين 40 ألفاً و50 ألف ليرة سورية.

بالانتقال إلى الشمال السوري أفاد مراسل مجموعة العمل أن عدداً من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريون نظموا وقفة تضامنية بعد صلاة الجمعة في منطقة إعزاز نصره للمسجد الأقصى والمرابطين فيه.

ورفع المتضامنون أعلام فلسطين ولافتات وصور للمسجد القبلي وقبة الصخرة وأطلقوا شعارات تحيي المرابطين في الأقصى وفلسطين وتؤيد المقاومة وتدعوها للرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

نظم التظاهرة التضامنية عدد من المهجرين الفلسطينيين بالتعاون مع هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية ونشطاء من الحراك السوري المعارض، وبمشاركة رجال علم وحضور شعبي، وتخللها كلمات لعدد من الناشطين والعلماء والدعاة.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء نيسان/ مارس، المسجد الأقصى، وفرضت طوقاً وحصاراً على مصلياته، خاصة المصلى القبلي، وقامت بالاعتداء على المعتكفين في المسجد القبلي بعد اقتحامه حيث قاموا بتكسير عظام العشرات من المعتكفين بأعقاب البنادق والهراوات، فيما أُصيب العشرات منهم بالرصاص المطاطي بسبب الاعتداءات، كما اعتقلت حوالي 500 شخص في الحرم القدسي.

من زاوية أخرى لازالت الأجهزة الأمنية السورية تتكتم عن مصير اللاجئ الفلسطيني "محمد حسن أبو شنار" وذلك بعد أن اعتقلته بتاريخ 2012/10/27 و يبلغ من العمر 38 عاماً وهو من سكان حي التضامن في دمشق ومتزوج ولديه ثلاثة أطفال، وهو ابن "حسن أبو شنار" العضو السابق والقيادي في حركة فتح ومن مؤسسيها مع الراحل ياسر عرفات .

وكانت العائلة قد ناشدت بعد شهر من اعتقاله الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة " د. طلال ناجي "ووعد بمتابعة أمره والإفراج عنه، لكن إلى الآن لا يوجد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (3076) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري بينهم نساء وأطفال وكبار في السن.